

صعوبات تدريس مادة القياس والتقويم في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات في مدينة الموصل من وجهة نظر التدريسيين والطلبة

م. وسماء صالح سليمان*

تاريخ قبول النشر

٢٠١٣/٣/٢٥

تاريخ استلام البحث

٢٠١٢/١١/٢٧

ملخص الدراسة :

تهدف هذه الدراسة الى الكشف عن الصعوبات التي تواجه تدريس مادة القياس والتقويم في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات من وجهة نظر التدريسيين والطلبة وبلغت عينه الدراسة الاساسية (٩) من تدريسي مادة القياس والتقويم في المعاهد الاربعة، وعينه الطلبة بلغت (١٠٠) طالب وطالبة من طلبة الصفوف الاربعة في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات في مدينة الموصل، اعتمدت الباحثة الاستبانة اداة لتحقيق هدفي بحثها، واستعملت في معالجة البيانات إحصائيا (معامل ارتباط بيرسون، والوسط المرجح، والوزن المئوي) واسفرت الدراسة عن نتائج عدة اهمها ١-صعوبات مجال التدريسيين :-تركيز التدريسيين على الجانب النظري دون التطبيقي من المادة، قيام التدريسيين من غير الاختصاص بتدريس المادة، استعمال التدريسيين لأسئلة تقليدية لأختبارات الطلبة، لا يوجد دورات تطويرية في مجال التعليم، اما صعوبات مجال الطلبة :- ندرة المصادر والمراجع التي تعين الطالب

* مدرس/ معهد اعداد المعلمات/ مديرية تربية نينوى.

دراسات موصلية، العدد (٤١)، رمضان ١٤٣٤ هـ / تموز ٢٠١٣ م

صعوبات تدريس مادة القياس والتقويم في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات في مدينة الموصل

من وجهة نظر التدريسيين والطلبة

على هذا القرار، عدم تناسب طول الاسئلة الاختبارية والوقت المخصص لها، لا يوضح التدريسيون اهداف المادة للطلبة.

Teaching difficulties of measurement and evaluation in preparation institutes and teachers in the city of Mosul

Abstract

This study aims at identifying the problems of teaching measurement and evaluation in the teacher training institutes from the teachers and students perspectives. The sample of the study consists of nine teachers of measurement and evaluation in four institutes. The sample of students consists of one hundred female and male students of the fourth classes in the teacher training institute in Mosul. The researcher adopted the questionnaire as a tool for achieving the two aims of the study. Pearson's correlation coefficient, the assumed medium, and percentage weight were statistically used for analyzing the data. The study concludes. The teachers are teaching. The teachers' focus on the theoretical side of the material disregarding the experimental one. Teaching the material by non-specialist teachers. The use of outdated questions in testing students. The lack of developing courses in teaching. NP. The students' problems include, the rarity of sources and references, the in correspondence between the length of questions and the time allowed. The lack of clarifying the clarity as for the purpose of the taught material.

مشكلة البحث

لما كان التعليم - كما هو معروف عنه - اساس جميع المهن، فهو اشرف المهن واجلها قدراً وأكثرها أثراً في حياة الافراد والجماعات، لذا فهو يتطلب قدراً وكفاءة عاليتين لا يمكن تحقيقها الا باعداد مهني وعلمي وثقافي على مستوى معين.

دراسات موصلية، العدد (٤١)، رمضان ١٤٣٤ هـ / تموز ٢٠١٣ م

م. وسماء صالح سليمان

والمعلم صاحب مهنة- لا يمكن ان يعد مجرد ناقل للمعلومات كألة ميكانيكية فحسب، وانما تتعدى وظيفته مجرد النقل الى القيام بتربية الاجيال وتنشئتهم تنشئة صالحة ليصبحوا مواطنين صالحين لانفسهم ولمجتمعهم، ويعرفوا كيف يتكيفون لتحديات التعبير ومشكلات التطوير والتجديد الدائر حولهم.(الكبيسي، ١٩٨٤:ص١٨)

والمعلم كما هو معروف عنه تربوياً منفذ للسياسة التربوية بعامة، وللمناهج وللاهداف التربوية بخاصة، وعلية يتوقف نجاحها او فشلها، وان عمله المهني لا يقتصر على التدريس وحده وإنما يمتد الى تربية تلاميذه وتعليمهم وتنمية ميولهم واتجاهاتهم وتدريبهم على المهارات والعادات الاساسية التي من شأنها ان تساعدهم على التعرف بأتزان وتعقل حيال مواقف الحياة المختلفة. (ظاهر، ١٩٨٣:ص ٢٧)

وبما أن المناهج في اي مجتمع تمثل تصور المربين في هذا المجال او ذلك للثقوات التي يمكن ان يتعلم منها الطلبة من خلال المرور بها، فهي في الوقت نفسه تمثل فكراً تربوياً وإراثاً حضارياً وإنسانياً قد يكون حصيلة البحوث والدراسات او فكراً منقولاً مزيجاً بين هذا وذاك. (اللقاني، ١٩٨٧، ص١٦)

ولما كان الكتاب المدرسي هو الترجمة الحقيقية للمنهج خلال ما يعكسه من مادة علمية في فصوله ووحداته التي يشتمل عليها فهو العنصر الاساس في العملية التعليمية وهو وسيلة المتعلم للحصول على المعرفة بل هو مصدر مهم من مصادر التعلم. (الدمرداش، ومنير كامل، ١٩٧٣:ص١٧)

فمن المعلوم لدينا ان القيمة الاساسية للكتاب المدرسي تتحقق حينما يظهر أراؤه وأثاره على سلوك الطلبة ولن نلمس هذا الأثر مالم يقف المدرس على كل ما هو جديد ونافع، وهذا لا يتأتى مالم يصاحب الكتاب تقويم يتدارك ما فيه من ثغرات ويفرز ما هو ايجابي وجيد. (العزاوي، ٢٠٠٦، ص٣)

صعوبات تدريس مادة القياس والتقويم في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات في مدينة الموصل

من وجهة نظر التدريسيين والطلبة

هذه الاسباب دفعت الباحثة للتعرف على هذه الصعوبات واتخاذ الإجراءات الضرورية لمعالجة جوانب الضعف والقصور في كتاب القياس والتقويم في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات. والواقع ان مجمل صعوبات هذه المادة تتمحور في مجالات محددة بدءاً من الاهداف التربوية للمادة ومحتوى الكتاب المقرر وطرائق تدريسها واساليب التقويم والاختبارات المتبعة في مقياس مستوى الطلبة، لذا بادرت الباحثة الى اجراء البحث الحالي في مجال الصعوبات التي تتعرض لها عملية تدريس مادة القياس والتقويم في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات وهي ترى ضرورة تعرف وجهات نظر التدريسيين والطلبة في تحديد هذه الصعوبات ونوعها وأثرها في عملية التدريس، وهذا ما سيلبيه البحث الحالي إن شاء الله.

اهمية البحث والحاجة اليه :-

تعد التربية عملية تنشئة اجتماعية، وظيفتها الرئيسية اكتساب الافراد ثقافة مجتمعهم وهي عملية هادفة ومقصودة لاعداد البشر، وغايتها تنمية الانسان وتحقيق السعادة له و للأخرين في دنياه واخرته، (يونس، وآخرون، ٢٠٠٤ ص:١٣).

اذ تعيش التربية في الوقت الحاضر عصرها الذهبي، فهي فن البشر الذين يرتفع على كواهلهم صرح الحضارة، ويتم على ايديهم وبأفكارهم كل تقدم في مجالات العلم و الاجتماع والاقتصاد وغيرها من المجالات وتبوأ مكانة رفيعة عظيمة فاقت أي مرحلة من مراحل التطور الحضاري للجنس البشر، ذلك لان العصر الذي يعيش فيه يختلف - بشكل جوهري - عن العصور السابقة من حيث سرعة التطور والتغير في المجالات المختلفة، فقد أطلق عليه عصر (الانفجار المعرفي وعصر التكنولوجيا) وغير ذلك من المسميات التي توحى بكونه عصراً متميزاً يحتاج معاصروه من البشر تربية خاصة تلائم طبيعة التغيرات التي تحدث فيه (الدمرداش، ١٩٨٣ ص:١٣٤).

م. وسماء صالح سليمان

ولا تستطيع التربية تحقيق اهدافها الا من خلال التعليم بوصفه الميدان القادر على ايجاد الشخصية الانسانية المتعلمة، وتزويد الطالب بالخبرات والميول والمهارات التي تساعده على النجاح في حياته العملية و مواجهة مشكلات المستقبل وتحدياته بطريقة منهجية تستند الى التفكير العلمي السليم.

فالتربية هي رسالة الأنبياء والمرسلين وهي اشرف رسالة عرفتها الأمم عبر التاريخ ولا تزال تؤمن بأنها ضرورة لتحقيق التطور والانتماء للأفراد والمجتمعات (الشبيني واخرون، ٢٠٠٠ص ١).

ولقد لقي مفهوم التربية اهتماما واسعا من جانب العلماء في تخصصات مختلفة ولا سيما التربويون والنفسيون والاجتماعيون، ولعل ابرز معاني التربية تلك التي ترى أنها نظام اجتماعي يقوم بدور وظيفي في اعدادها وتنشئتها و تشكيلها الناشئة من خلال وسائط ومؤسسات واجهزة ذات فاعلية في تكوين الفرد و تهيئته من النواحي الجسمية والعقلية والاخلاقية ليكون عضوا في المجتمع، وهناك من يؤكد صفة العمومية والاستمرار في خصائص التربية بوصفها "عملية عامة ومستمرة لاعداد الفرد للتكيف مع البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها ولأمداه بعناصر المدنية والتحضر وانجازات العلم والتكنولوجيا وارشاده الى وسائل تبصيره وتوعيته" أما عالم الاجتماع الشهير (دوركاهم) فيركز على التأثير والفاعلية في التربية والمستهدفين منها بقوله ((ان التربية عملية التأثير الذي يمارسه الاجيال الأكبر سناً على تلك الاجيال التي ليست مؤهلة للحياة الاجتماعية بعد)). (الرشيدي، ٢٠٠٠ ص ١٦-١٧).

وإذا قلنا ان وسيلة المجتمع في بناء القوة البشرية هي عملية التربية فإن وسيلة عملية التربية في ذلك الشأن هي الناهج الدراسية (اللقاني، ١٩٨٧ ص: ٥).

صعوبات تدريس مادة القياس والتقويم في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات في مدينة الموصل

من وجهة نظر التدريسيين والطلبة

والمناهج الدراسية هي البوتقة التي يتبلور فيها كل ما يدور في المدرسة. ان المدرسة بما فيها من ادارة وتوجيه واشراف وما شابه ذلك انما وجدت لتطبيق المناهج وصولاً الى تربية الاجيال التربوية المنشوده. (شوق، ١٩٩٨ :ص٤٧)

والمناهج الدراسية تعد أداة فاعلة رئيسية في تحقيق اهداف التربية والمجتمع فهي تعكس انماط الفكر التي يعتنقها كل مجتمع. وهذه الفلسفة تتصل بالمبادئ والاهداف والمعتقدات، اي تعد مصدراً للاتجاهات والقيم التي تحكم أنماط السلوك وتوجيه نشاط الفرد. (اللقاني، ١٩٨٩ :ص٤٦-٦٣).

ومع التطور الاقتصادي والاجتماعي طرأت عدة تغيرات على تنظيم المنهج لتتماشى مع ما يحدثه هذا التطور الجديد. وبدأ المنهج يهدف الى اعداد الفرد للعمل في المستقبل والى التكيف مع الحياة الاجتماعية والعائلية المتغيرة، ومن ثم ينظر الى المواد الدراسية لا على انها مواد منفصلة في حد ذاتها، وانما على انها مصادر تتكامل فيها الخبرات التربوية. وقد كان لظهور حركة التربية الحديثة والتربية التقدمية أن نقلت اهتمام المنهج من التركيز على المواد الدراسية الى التركيز على شخصية التلميذ وإهتماماته وميوله (عبد الموجود، ١٩٨١ :ص١٠).

والمنهج الذي يصلح لمدة معينة من حياة مجتمع من المجتمعات لا يصلح لمدة اخرى من حياة المجتمع نفسه، فلا يجوز مطلقاً أن تتجاهل المناهج الدراسية المواقف الجديدة التي يواجهها الطلبة في حياتهم والمشكلات التي تتعرضهم. ومن الضروري ان تكون المناهج مرنة تقبل التعديل فاذا حدث تغير جوهري في المجتمع فلا بد من اعادة النظر في المناهج الدراسية لتصبح متمشية مع هذا التغير وإلا فإنها تكون مناهج مختلفة لا تصلح لهذا المجتمع بعد تغيره. (عبد اللطيف، ١٩٦٧ :ص١٠٩).

ولكي تتم عملية بناء المناهج وتطويرها بشكل علمي سليم لا بد ان ترتكز على أسس علمية رصينة، او من خلال الدوات تتصف بالصدق والموضوعية، ويعد

م. وسماء صالح سليمان

تقويم الاداة المناسبة لتحقيق ذلك، اذ يهدف الى توفير المعلومات والبيانات اللازمة لاتخاذ القرارات المناسبة في عملية تطوير المناهج وتحسين جوانبها النوعية، (الجعفري، ١٩٨٩:ص٨٠).

ويعد المنهج المدرسي من اهم موضوعات التربية المهمة وهو لب التربية واساسها، وهو الوسيلة التي تحقق الاهداف التربوية، وهو الطريق لاعداد الاجيال القادمة التي تعد عدة الوطن، وهو السبيل الى مستقبل اسعد وعالم افضل، عالم تسوده الثقة والطمأنينة والسلام.

وتخطيط منهج يعني تحديد نوع الثقافة، وبيان مدى عمقها واتساعها وهذا ليس بالامر اليسير لأن المجتمعات في تطور مستمر وتغير دائم لذا يجب ان يكون المنهج مرناً يساير التطور والتغيير متماشياً مع مطالب الحياة، فضلاً عن ذلك فان المناهج الدراسية لغة العملية التربوية وهي اداة التربية واولى وسائلها التي تعتمد عليها في تحقيق الأهداف.(ابراهيم، ١٩٩٩:ص٥٠٤).

ومن هنا تأتي اهمية الكتاب المدرسي كونه الترجمة الرئيسية المعبرة عن المنهج المدرسي والمجسد لأهدافه. ولن تنجح مجالات الغاء الكتاب المدرسي سواءً بطريقة اختراع الادمغة الالكترونية ام الآلات المسجلة ام العارضة ام غيرها اذ يظل الكتاب المدرسي افضل وسيلة للتعليم اذ ما استخدم بفن و اعتدال يرى (كوندورسية، Condorcet). (أنه يمكن تعميم التعليم في البلاد بلا كتاب). (ديب، ١٩٧٤ ص:١٤٨).

وقد اهتم المربون في العصر الحديث بالكتاب المدرسي لذا عقدت الندوات والمؤتمرات للبحث في الأسس التي يقوم عليها وللبحث في مواصفات اخراجه الى غير ذلك من المشكلات المتعلقة به، وهذا الاهتمام نابع من الوظائف التي يؤديها الكتاب المدرسي.

صعوبات تدريس مادة القياس والتقويم في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات في مدينة الموصل

من وجهة نظر التدريسيين والطلبة

ويأتي كتاب القياس والتقويم في مقدمة الموضوعات التربوية والنفسية اذ

ينترك آثاراً غاية في الأهمية في الاعداد المدرسي اعداداً مهنيّاً.

وأن نجاح العملية التربوية يظل مشكوكاً فيه ما لم تهيأ لها طريقة تدريسية

توجهها التوجيه الصحيح فكلما كانت الطريقة ملائمة لمواقف التعليم ومتماشية مع

أعمار الطلبة وذكائهم وقدراتهم وكانت أكثر اثراً وأسعى فائدة. (الخالدي، ١٩٩٣،

ص:٧).

وتستند طرائق التدريس كافة الى اصول فلسفية واجتماعية ونفسية انبثقت

عنها تصورات محددة تصدت لمعالجة المسائل الاساسية في التدريس وقد اتفق على

تسمية هذه التصورات ب(مداخل التدريس الكبرى والاساسية) التي من الممكن ان

ينشأ عن كل منها مداخل اخرى مشتقة منها ترتبط بالمدخل الاساس وبالمنطلقات

الاساسية، وتختلف عنها بالمنطلقات الفرعية. وقد وضع المربون عددا من النماذج

التدريسية التي تمثل الجانب التنفيذي والتطبيقي لهذه التطورات في التدريس مثل

النموذج (هيلدانابا) وانموذج (المنظمات المتقدمة) التي وصفها اوزبل. وهذا يعني

ان التدريسي ومداخله قد حظيا بأهتمام المربين الذين وضعوا نماذج تدريسية متعددة

خاصة بكل مدخل من مداخل التدريسي (ابو جلاله، ١٩٩٩، ص: ٢٧-٣١).

وطرائق التدريس من الادوات الفعالة والمهمة في العملية التربوية اذ ان

لها دورا اساسيا وفعالاً في تنظيم الحصّة الدراسية وفي تناول المادة العلمية ولن

يستطيع والمعلم والمدرس الاستعناء عنها فمن دون طريقة تدريسية يتبعها المعلم أو

المدرس لا يمكن تحقيق الاهداف التربوية العامة والخاصة. وبما ان الطريقة تحدد

من قبل المدرس أو المعلم معتمداً على بعض الاسس مثل المادة العلمية والمرحلة

الدراسية للتلاميذ والاهداف وغيرها من العوامل. فإن تفاعل المعلم و المدرس مع

التلاميذ يعتمد بشكل اساس على الطريقة التدريسية التي يتبعها كل من المعلم او

المدرس (الاحمد، وحذام، ٢٠٠٣، ص:٥٥).

م. وسماء صالح سليمان

ويعد التقويم عنصراً من عناصر الكتاب، لكنه يختلف عن هذه العناصر بقدرته الفائقة على التأثير فيها. فهو يتأثر بالاهداف ويؤثر فيها تأثيراً كبيراً فقد يؤدي التقويم الى تغيير قسم من الاهداف أو تعديلها إذا ثبت أن عدم صلاحها، أو ثبت من المستحيل تحقيقها أو كانت غير مناسبة للمعلمين.

إذ يعد التقويم في عصرنا الحاضر ضرورة تملئها اعتبارات متعددة منها التقويم العلمي المستمر الذي يشهده العصر والذي يتطلب المراجعة والتعديل الدائمين في عناصر العملية التعليمية والكتاب المدرسي من أهمها (بحري، ١٩٨٥ ص: ٢٠٣).

ولأهمية القياس والتقويم في ايجاد القرارات التعليمية السليمة والوصول الى انواع التغيير الذي نريد احرازه لدى الطلبة على تحقيق الاهداف اذ هي وسائل تحديد مدى فاعلية وتأثير التعليم فان هنالك علاقة بين التعليم والتقويم، إذ يساعد التقويم المدرس في توضيح الاهداف الواقعية لكل طالب ليس هنالك شيء اكثر فائدة في اختبار المتعلم من التفكير بأهدافه بشكل دقيق بوصفها عملية بناء، واختيار ادوات القياس لذلك يساعد القياس والتقويم الطالب من خلال توصيل التدريس وزيادة الدافعية وتشجيع عادات دراسية جديدة وتوفير التغذية الراجعة التي تبين نقاط القوة والضعف (الزبيدي، ٢٠٠٣ ص: ٣١).

وتعد عمليتا القياس والتقويم من المجالات المهمة في العلوم التربوية لاسيما وانها تستخدم في مجالات عديدة ممثلة بالتحصيل وقياس الذكاء وقياس مفهوم الذات و الشخصية. إذ يهدف كل من القياس والتقويم الى تطوير كل من التدريسي والطالب ممثلاً ذلك بأيجاد الطرائق والأساليب الناجحة التي تؤدي الى تفعيل النشاط الصفّي.

ويعتمد القياس والتقويم على تصميم وبناء ادوات تشخيصية او تكوينية لقياس التحصيل، فمن خلال ذلك نكتشف مواطن القوة والضعف لدى الطلبة وبذلك

صعوبات تدريس مادة القياس والتقويم في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات في مدينة الموصل

من وجهة نظر التدريسيين والطلبة

نضع الخطوات العلاجية التي لها دور فعال من ذلك (عبد الهادي، ٢٠٠١ : ص ٩).

وان عملية القياس والتقويم في التربية وعلم النفس اعقد كثيراً في أكثر من مفصل من مفاصلها ومن اي علم اخر من العلوم نظراً لان موضوع القياس هنا هو الانسان من حيث هو كائن حي، يحب ويحس ويدرك، وينفعل ويتذكر، ويتخيل ويتفكر وهو في كل ذلك يتأثر بعوامل داخلية وعوامل خارجية وتتمثل العوامل الخارجية في المجتمع الذي يعيش فيه ويستعين به وفي بيئته المحيطة به ويتخذ من جانبيه الاجتماعي والمادي مادة لتفكيره وقياسه وهي جميعها قابلة للتحكم والتجريب (ملحم، ٢٠٠٠ : ص ٦).

ومن هنا تبرز اهمية الدراسة الحالية لمعرفة نقاط القوة والضعف في كتاب القياس والتقويم وذلك لتعزيز نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف واعطاء البدائل. وقد اختارت الباحثة مرحلة المعاهد لانها المرحلة التي تفتتح فيها استعدادات الطلبة ولاهمية معاهد اعداد المعلمين والمعلمات بوصفها مؤسسات تربوية متخصصة تمتاز في اعداد معلم المرحلة الابتدائية وتعدده للمستقبل وتضع هذه الدراسة امام المسؤولين والمخططين التربويين صورة واضحة عن واقع مناهج الاعداد المهني لمعاهد اعداد المعلمين والمعلمات والتي يمكن عن طريقها تحسينها وتطويرها.

ولان تدريسي المادة وطلبتها اقدر من يحكم على عملية التدريس من حيث تحديد صعوبات التدريس ولانها من الاركان التربوية المهمة من التدريس في المعاهد بوصفهم في حالة تماس مع العملية التدريسية هذا فضلا عن معرفتهم الدقيقة في هذا الميدان، فان هذا كله هو ما دفع الباحثة الى الاسترشاد بأرائهم ومقترحاتهم بغية تطوير تدريس هذه المادة. ولقد لوحظ ان كتاب القياس والتقويم في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات مازال على حاله في الغالب - منذ سنوات

م. وسماء صالح سليمان

عدة على الرغم من حدوث تطورات في المجتمع تتطلب مراجعة لمعرفة مدى ملائمة المادة المقدمة في الكتاب لها.

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى ما يأتي :-

- 1- التعرف على صعوبة تدريس مادة القياس والتقويم من وجهة نظر التدريسيين
- 2- التعرف على صعوبة تدريس مادة القياس والتقويم من وجهة نظر الطلبة.

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بتدريسي وطلبة المرحلة الرابعة في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات في مدينة الموصل للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١).

تحديد المصطلحات :

الصعوبة (Difficult)

لغة:- عرفها ابن منظور في لسانه :-

الصعب خلاف السهل، نقيض الذلول والائثى صعبه بالهاء وجمعها صعاب، ونساء صعاب، ونساء صعبات، وصعب الامر صعوبة اي صار صعبا والصعاب هي الشدائد (ابن منظور، ١٩٦٨ :ص٣٨٤)

اصطلاحا: عرفها كل من

وييستر (Webster) (١٩٧١) انها قضية مطروحة للحل لكونها تبدو قاسية

ومحيرة) (وييستر، ١٩٧١ :p150)

الربيبي ١٩٨٩

حالة تثير في الفرد نوعا من الاضطراب مما يجعله يفكر بمزيد من الجهد الفردي او الاستعانة بالآخرين على تجاوزها (الربيبي، ١٩٨٩ : ص٣٦)

جابر (٢٠٠٠) (انها تدخل او تعطيل يحول بين الاستجابات وتحقيق الهدف)(جابر، ٢٠٠٠ : ص٢٠٣).

صعوبات تدريس مادة القياس والتقويم في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات في مدينة الموصل

من وجهة نظر التدريسيين والطلبة

السكران (٢٠٠٠) بأنها (كل صعوبة او عائق يعيق الانسان من الوصول الى هدف يود بلوغه، اي انها حيرة تضع الطالب في موقف تساؤل حول تنفيذ القرار او الاوامر، او الشك في قضيه ما يجهلها وتتطلب منه حلا مقبولا (السكران، ٢٠٠٠ ص: ١٤٨) .

التعريف الاجرائي للصعوبة :-

كل الارتباك والمعوقات والحيرة التي تعيق أو تعرقل في تدريس مادة القياس والتقويم في معاهد اعداد المعلمات ويتطلب اجتيازه جهداً فردياً أو جماعياً مباشراً أو غير مباشر.

التدريس : (Instruction) عرفه كل من

(راشد ١٩٨٨) هو نظام مخطط له من الاعمال يقصد به ان يؤدي الى تعلم الطلاب وهذا النظام يشتمل على مجموعة من الانشطة الهادفة المقصودة من قبل كل من المدرس وطلابه (راشد، ١٩٨٨ ص: ٩١).

(نهاد ١٩٩٠) بانه الاجراءات المخططة التي يتبعها المدرس في تعامله مع الطلبة اذ بجعل التعلم سهلا وميسورا (نهاد ١٩٩٠ ص: ٢٢)

(الشير ٢٠٠٠) بانه عمل يتفاعل فيه المدرس بمهاراته وادارته وطريقته مع الطلاب في تناولهم للخبرات التعليمية واستخدام الانشطة والوسائل اللازمة على وفق خطة سابقة او اساس علمية، من اجل تحقيق الاهداف المنشودة من تلك الخبرات (الشير، ٢٠٠٠ ص: ١٣)

الحرمانية (٢٠٠٥) التدريس يرتبط بين التعليم والتعلم، هو فن وعلم جزء من التدريس فن كل يؤديه بطريقته الخاصة في خلال ما تظهره قدرات المدرسين الابتكارية والجمالية في التفكير واللغة والحركة والتعبير (الحرمانية، ٢٠٠٥ ص: ٥).

م. وسماء صالح سليمان

التعريف الإجرائي للتدريس :-

(إجراء مقصود يؤديه تدريسيو مادة القياس والتقويم من اجراءات ووسائل وانشطة علمية لتحقيق اهداف تدريس المادة لطلبة معاهد اعداد المعلمين والمعلمات التي تدرس هذه المادة).

القياس : عرفه كل من

(الزويبي واخرون، ١٩٨١)

هو ارقام تعطي بموجب قواعد لتمثل مقادير الصفات الموجودة في الاشياء (الزويبي واخرون، ١٩٨١ : ص ١٧).

الغريب، ١٩٨٥

تقدير الاشياء والمستويات تقديرا كمي على وفق اطار معين من المقاييس المدرجة وذلك اعتمادا على الفكرة السائدة والقائلة بأن كل ما يوجد بمقدار، وكل مقدار يمكن قياسه

(الغريب، ١٩٨٥ :ص٩).

عودة، ١٩٩٤

تقدير الظواهر او الخصائص تقديرا كمي على وفق مقياس معين، أو هو تقدير كمي لما يملكه الفرد من خصائص حيث يعني في التربية المدى الكمي من تحصيل الطالب بأستعمال الاختبارات (عودة، ١٩٩٤ :ص٢٠).

(عبد الهادي، ٢٠٠١)

عملية يتم بواسطتها تحديد كمية ما يوجد في الشيء من الخاصية المقيسة بدلالة وحدة القياس (عبد الهادي، ٢٠٠١ :ص١١٥).

صعوبات تدريس مادة القياس والتقويم في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات في مدينة الموصل

من وجهة نظر التدريسيين والطلبة

التقويم (Evaluation) عرفه كل من

الشبلي ٢٠٠٠

(بأنه جميع العمليات المنظمة التي تتعامل مع عناصر المنهج لتحديد جدواها وبيان مواقع القوة والضعف فيها لتطويرها او مساعدة لأخذ القرار للحسم بشأنها (الشبلي، ٢٠٠٠ :ص ١٤١).

كراجة، ١٩٩٧

(عملية قياسية تشخيصية وقائية علاجية هدفها الكشف عن مواطن الضعف والقوة بقصد تطوير عمليات التعليم والتعلم بالصورة التي تسهم في تحقيق الاهداف المنشودة)(كراجة، ١٩٩٧ :ص ١٠٦).

عودة، ١٩٩٨ : (عملية منظمة لجمع وتحليل المعلومات بفرض تجديد الاهداف التربوية واتخاذ القرارات بشأنها لمعالجة جوانب الضعف وتوفير النمو السليم المتكامل من خلال إعادة تنظيم البيئة التربوية وادائها) (عودة، ١٩٩٨ : ص ٢٥).
الرشيدي، ١٩٩٩ : (هو العملية التي يقوم بها الفرد او تقوم بها الجماعة لمعرفة مدى النجاح او الفشل في تحقيق اهداف المنهج، وكذلك نقاط القوة و الضعف به، حتى يمكن تحقيق الاهداف بأحسن صورة ممكنة) (الرشيدي، ١٩٩٩ : ص ٩٧).

معاهد اعداد المعلمات :-

مؤسسة تربوية لاعداد معلمات المدرسة الابتدائية تعد الطالبة فيها مدة خمس سنوات بعد الدراسة المتوسطة تدرس من خلالها مفردات المرحلة الاعدادية فضلا عن الدروس المهيأة في التربية وعلم النفس وطرائق التدريس وتمنح المتخرجة شهادة الدبلوم في التربية وعلم النفس وقد خصصت السنوات الثلاثة الاولى في المعهد للدراسة العامة وتتوزع الطالبات في السنتين الاخيرتين على اختصاصات دراسية تتمثل في الفروع الاتية :

م. وسماء صالح سليمان

١- العلوم الاجتماعية واللغة العربية. ٢- اللغة الانكليزية. ٣- العلوم العامة والرياضيات. ٤- التربية الفنية. ٥- التربية الرياضية. وقد استحدثت في السنوات الاخيرة فرع جديد اضيف الى الفروع السابقة وهو التربية الاسلامية (مؤتمر التربية الاول، ١٩٩٠ : ص ٥٧)

دراسات سابقة :-

١- دراسة الخالدية ١٩٩٣ م

اجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد سنة ١٩٩٣م وكانت تسعى الى صعوبات تدريس البلاغة من وجهة نظر المدرسين والطلبة. و اعتمدت الباحثة الاستبانة اداة لتحقيق اهداف بحثها وبلغت عينة الدراسة الذين طبقت عليهم الاستبانة (٣٤٨) طالب وطالبة من الصف الخامس الادبي و(٥٢)مدرسا ومدرسة من الذين يدرسون البلاغة للخامس الادبي تم انتقاؤهم من (٥٢) مدرسة اعدادية وثانوية في مدينة بغداد وقد اعتمدت الباحثة في معالجة البيانات احصائيا معامل ارتباط بيرسون، النسبة المئوية، ومعادلة حدة الصعوبة و مربع كاي.

واسفرت الدراسة عن نتائج عدة منها ندرة توافر مراجع اضافية لكتاب البلاغة في المكتبة واغفال الكتاب للجانب النفسي من بناء محتواه وكثرة المسؤوليات والواجبات الملقاة على عاتق مدرسي اللغة العربية ومدرساتها ومفاجأة الطلبة بمادة البلاغة لانها تدرس لهم اول مرة وقلّة الدرجة المخصصة للمادة البلاغة بين مواد اللغة العربية (الخالدي، ١٩٩٣ : ص ٤٥-٩٥).

٢- دراسة الخزرجي : ١٩٩٥.

اجريت هذه الدراسة في كليات التربية والاداب في الجامعات العراقية عدا جامعة صلاح الدين وكانت تهدف الى ما صعوبات تدريس علم العروض من وجهة نظر التدريسيين والطلبة ولقد بلغت عينة البحث الاصلي (٤٤) تدريسيًا و (٥٥٠) طالبا وطالبة من طلبة الصف الثالث من اقسام اللغة العربية موزعين على (١٧) كلية من جامعات القطر كافة عدا جامعة صلاح الدين واعتمده الباحثة الاستبانة اداة

دراسات موصلية، العدد (٤١)، رمضان ١٤٣٤ هـ / تموز ٢٠١٣ م

صعوبات تدريس مادة القياس والتقويم في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات في مدينة الموصل

من وجهة نظر التدريسيين والطلبة

لبحثها فكانت الاستبانة للتدريسيين مكونة من (٤٤) فقرة واخرة للطلبة مكونة من (٤٢) فقرة وكل من الاستبانتين موزعة على سبع مجتالات وهي (الاهداف - الكتاب - طرائق التدريس - التقنيات التربوية - التقويم والامتحانات - التدريسيون - الطلبة) وباستخدام معامل ارتباط بيرسون والوسط المرجح والوزن المئوي النسبية المئوية توصلت الباحثة الى جملة من النتائج من اهمها :- عدم وجود اهداف محددة ومدروسة لتدريس مادة العروض ، ضعف معرفة الطلبة بتلك الاهداف، عدم وجود الوقت المخصص لتدريس مادة العروض، تركيز محتوى الكتاب على حفظ المصطلحات دون ادراكها وضعف درة التدريسي على تنمية رغبة الطلبة بمحاورة العروض، ضعف الاهتمام بالجانب الصوتي، وقلة استخدام التدريسي التقنيات التربوية التي تثير ميول الطلبة واهتماماتهم. (الخرجي، ١٩٩٥ : ص ١-١١٧).

٣- دراسة السعيد ٢٠٠٠م

وهدفت الى تشخيص صعوبات تدريس مادة التربية الاسلامية في المرحلة الثانوية في الاردن واستعمل الباحث الاستبانة لتحقيق اهداف بحثه وكان مجتمع البحث مكون من (١٤٨) معلم ومعلمة بواقع (٧٣) معلما و (٧٥) معلمة و (١٤١٥٣) طالبا وطالبة بواقع (٦٢٧٤) طالبا و (٧٨٧٩) طالبة في مدرسة ثانوية. تضمنت عينة البحث الاساسية (٦٢) معلما ومعلمة بواقع (٢٩) معلما و (٣٣) معلمة و (٧٠٨) طالب وطالبة بواقع (٣١٤) طالبا و (٣٩٤) طالبة في ثماني عشر مدرسة ثانوية. استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون والوسط الحسابي والوزن المئوي ووسائل احصائية اخرى ومن اهم النتائج هي كثرة عدد الطلبة في الصف الواحد انخفاض المستوى العام للطلبة، ضعف الاساليب التي تشجع الطلبة على التحضير والمشاركة بالدرس، قلة تزويد المدارس بالوسائل التعليمية (السعيد، ٢٠٠٠ : ص ٢٦-٧٦).

٤-دراسة الربيعي ٢٠٠١م

اجريت هذه الدراسة في كليات التربية في بغداد (كلية التربية /ابن رشد /كلية التربية للبنات /كلية التربية الجامعة المستنصرية).

هدفت الدراسة الى تعرف صعوبات تدريس مادة الصرف من وجهة نظر التدريسين والطلبة في كليات التربية والحلول المقترحة لصعوبات تدريس الصرف. ولتحقيق ذلك اختيرت عينة عشوائية بلغت (٩٥) من طلبة الصف الثاني من اقسام اللغة العربية في كليات التربية في بغداد و(٥) من تدريسي مادة الصرف في الكليات الثلاث. واعتمد الباحث الاستبانة اداة لتحقيق بحثه واحدة للتدريسيين مكون من (٦٠) فقرة واخرة للطلبة مكونة من (٦٥) فقرة موزعة على ستة مجالات هي(الاهداف - الطلبة - التدريسيون - طرائق التدريس - الكتاب - الامتحانات - واساليب التقويم) وباستعمال معامل ارتباط بيرسون والوسط المرجح والوزن المنوي ووسائل احصائية اخرى توصل الباحث قلة خبرة بعض التدريسين بطريقة اشتقاق الاهداف السلوكية، اعتقاد الطلبة ان المدرس هو المحور الاساس في تدريس المادة، قلة الدورات التدريبية للتدريسيين في طرائق تدريس الصرف، الاسئلة الامتحانية لا تشجع الطلبة على التعلم الذاتي ضعف الطلبة فب التميز بين الاوزان الصرفية، ضعف كفاية بعض التدريسين في اصال المادة الى الطلبة، الاسئلة الامتحانية لا تتلائم والوقت المخصص لها ضعف رغبة الطلبة في التخصص في اللغة العربية. ضرورة اطلاع تدريسي المادة وطلبتهم على اهداف تدريس الصرف وتدريبهم لدية، ان تترجم اهداف تدريس الصرف الى صيغ اجرائية. قبول الطلبة ذوي المعدلات العالية في اقسام اللغة العربية ومن الراغبين في دراستها. رفع كفاية تدريس الصرف علميا ومهنيا تؤخي الدقة في صياغة الاسئلة الامتحانية. (الربيعي، ٢٠٠١ : ص ٩-٨٧).

٥- دراسة الجرجري

اجريت هذه الدراسة في العراق في جامعة بغداد - كلية التربية(ابن رشد) وهدفت الى تعرف مشكلات تدريس المطالعة في المرحلة الاعدادية وذلك في الاجابة

عن مشكلات تدريس المطالعة في المرحلة الاعدادية من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية ومدرساتها. ما مقترحات حلولها من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية ومدرساتها. اعتمد الباحث الاستبانة اداة لتحقيق اهداف بحثه، واختار الباحث عينة من مراكز ثلاث محافظات هي بغداد، نينوى، البصرة وقد بلغ عدد المدارس الاعدادية والثانوية (١٠٦) مدرسة تظم (٣٩٤) مدرسا و مدرسة منهم (١٥٤) مدرسا و (٢٤٠) مدرسة اعتمد الباحث في معالجة البيانات على معامل ارتباط بيرسون، مربع كاي، والوزن المئوي، فاسفرت الدراسة عن نتائج اهمها :-

قلة خبرة بعض مدرسي اللغة العربية ومدرساتها بطرائق اشتقاق الاهداف السلوكية. موضوعات المطالعة لا تنمي التفكير عند الطلبة. لا يؤخذ بالحسبان راي مدرسي اللغة العربية ومدرساتها عند وضع الاهداف. قلة استعمال مدرسي اللغة العربية ومدرساتها اللغة العربية الفصيحة في اثناء التدريس. ضف الاعداد المهني للمدرسين والمدرسات وقلّة التقنيات التربوية المستخدمة في تدريس المطالعة وفي ضوء نتائج الدراسة اوصى الباحث بأن تمتاز اهداف تدريس المطالعة بالوضوح وان تكون قابلة للتحويل الى اهداف سلوكية، التدرج في المعلومات والمعاف المقدمة للطلبة من خلال كتب المطالعة وفقا للمراحل الدراسية، اعتماد معايير موضوعية لقياس مستوى اداء الطلبة في درس المطالعة : (الجريري، ٢٠٠٢ : ص١-١٢٣) ٦- دراسة الصراف ٢٠٠٣م

اجريت هذه الدراسة في كليات التربية للبنات جامعة بغداد وهدفت الى تعرف صعوبات تدريس مادة الكتاب القديم في كلية التربية ابن رشد في خلال الاجابة ما صعوبات تدريس مادة الكتاب القديم من وجهة نظر التدريسيين والطلبة وما الحلول المقترحة لذلك. اختيرت عشوائيا عينة بلغت (١٠٥) من طلبة الصف الثالث من اقسام اللغة العربية في كليات التربية في بغداد و(٥) من تدريسي الكتاب القديم في الكليات الثلاث واعتمدت الباحثة الاستبانة اداة لبحثها واحدة التدريس

م. وسماء صالح سليمان

مكونة من (٥٤) فقرة واخرى للطلبة مكونة من (٤٩) فقرة موزعة على ست مجالات هي (الاهداف - الكتاب - التدريسيون - الطلبة - طرائق التدريس - الامتحانات - واساليب التقويم). وبأستعمال معامل ارتباط بيرسون و الوسط المرجح، الوزن المئوي والنسبة المئوية ووسائل احصائية توصلت الباحثة في استبانة التدريسيين الى نتائج شخضت صعوبات تدريس المادة تراوحت حدتها بين (٢ - ١,٢) ومن اهم النتائج خبرة تدريسي المادة قليلة في اشتقاق الاهداف السلوكية. ومفردات كتاب المنهج القديم كثيرة ومتداخلة، قلة وجود الاختصاص الدقيق في مادة الكتاب القديم، قلة مواكبة المادة للتطور الحاصل في طرائق التدريس واساليبه، اسلوب الكتاب القديم لا يناسب العصر، قلة مطالعة الطلبة الخارجية. اما استبانة الطلبة صعوبة الحصول على المصادر التي تعين الطالب على فهم المادة، مفردات مادة الكتاب القديم كثيرة ومتداخلة، ضعف التفاعل الايجابي بين التدريسيين والطلبة في اثناء الدرس، ضعف اطلاع الطلبة على اهداف تدريس المادة، صعوبة فهم مضمون الاسئلة الامتحانية (الصراف، ٢٠٠٣ : ص ١-٥).

٧- دراسة الجميلية ٢٠٠٤م

اجريت الدراسة في العراق في جامعة بابل كلية التربية الاساسية. وهدفت الدراسة الى تعرف على (الصعوبات التي تواجه تعليم القراءة والكتابة للتلاميذ المبتدئين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين) من خلال الاجابة عن الاسئلة الاتية. ما صعوبات تعليم القراءة والكتابة للتلاميذ المبتدئين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين، ما المقترحات اللازمة لمعالجة صعوبات تعليم القراءة والكتابة للتلاميذ المبتدئين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين. تألفت عينة الدراسة النهائية من (٣٠٠) معلم ومعلمة بواقع (١٢٠) معلما مميّزاً (١٨٠) معلمة مميّزة اختيروا عشوائيا من (١٠٠) مدرسة ابتدائية في بغداد. اما عينة المشرفين والمشرفات بلغت (٢٨) مشرفا ومشرفة بواقع (٧) من المشرفين والمشرفات من كل مديرية من

صعوبات تدريس مادة القياس والتقويم في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات في مدينة الموصل

من وجهة نظر التدريسيين والطلبة

المديريات الاربعة. اعتمدت الباحثة الاستبانة اداة بحثها واستعملت الباحثة في معالجة البيانات احصائيا (معامل ارتباط بيرسون، الوسط المرجح، النسبة المئوية؟ الوزن المنوي). اما اهم النتائج، قلة عدد المعلمين وظهور ملاكات متأخرة. قلة الدورات التدريبية لمعلمي الصفوف الاولى من مرحلة الابتدائية. زيادة عدد تلاميذ الشعبة الواحدة. تشابه صور الحروف واختلاف اصواتها، ندرة الوسائل التعليمية التي تثير ميول التلاميذ واهتماماتهم، قلة لة تعليم التلاميذ حسن الاداء في القراءة، الفروق الفردية الكبيرة بين التلاميذ، الحالات النفسية والانفصالية التي تصيب بعض التلاميذ، قلة حوافز تشجيعية للتلاميذ المتميزين

(الجميلية، ٢٠٠٤ : ص ١-٩٩)

٨- دراسة نبيل الشمري ٢٠٠٦م

اجريت هذه الدراسة في جامعة بابل كلية التربية الاساسية وتهدف الى تشخيص (صعوبات تدريس التعبير الشفهي في المرحلة الاعدادية من وجهة نظر المدرسين والطلبة). من خلال الاجابة عن ما صعوبات تدريس التعبير الشفهي في المرحلة الاعدادية من وجهة نظر التدريسيين والطلبة، وما المقترحات للمساهمة في تذليل صعوبات تدريس التعبير الشفهي ودراسته. وتكونت عينة البحث نسبة (٥٠%) من مدارس كل مركز من مراكز المحافظات (بابل، كربلاء، النجف، القادسية) واصبحت مدارس عينة البحث (٢٥) مدرسة اعدادية وثانوية. اما عينة مدرسي اللغة العربية ومدرساتها، فقد ضمت المدرسين والمدرسات الذين يدرس اللغة العربية للفرعين (العلمي والادبي) اذ بلغ عددهم (٧٨) مدرسا ومدرسة. اما عينة الطلبة نسبة (١٠%) من طلبة الفرع الادبي (الخامس، السادس) و (١٠%) من طلبة الفرع العلمي (الخامس، السادس) وبذلك بلغ عدد عينة الطلبة الاساسية (٥٩٨) طالبا وطالبة في الفرعين العلمي والادبي بواقع (١٩٢) طالبا وطالبة في الفرع الادبي، و (٤٠٦) طالبا وطالبة في الفرع العلمي. اعتمدت الباحثة الاستبانة

م. وسماء صالح سليمان

اداة بحثها وزعت الصعوبات على ستة مجالات هي (الاهداف - اختيار الموضوعات - طرائق التدريس - اساليبها - مدرسي اللغة العربية ومدرساتها - الطلبة والتقويم). واستعملت الباحثة الوسط المرجح، الوزن المئوي، معامل ارتباط بيرسون، النسبة المئوية، واسفرت نتائج البحث، مدرسوا اللغة العربية ومدرساتها اغلبهم لم يطلعوا على اهداف تدريس التعبير الشفهي، لا يؤخذ بالحسبان رأي مدرسي اللغة العربية ومدرساتها عند وضع الاهداف، قلة الافادة من المكتبة المدرسية، ندرة استعمال الوسائل التعليمية اثناء التدريس ، ضعف الكفاءة التدريسية لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها، نفور الطلبة اغلبهم من درس التعبير الشفهي، قلة الدرجة المخصصة للتعبير الشفهي، ضعف اعداد مدرسي اللغة العربية ومدرساتها، ضعف قدرة الطلبة على ادراك الاخطاء وتقويمها في درس التعبير الشفهي، الاسلوب المتبع في تقويم التعبير الشفهي التقليدي. (الشمري و ٢٠٠٦ :

ص ١-٦).

٩-دراسة العزاوي ٢٠٠٦م

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على صعوبات تدريس مادة القياس والتقويم في كليات التربية من وجهة نظر التدريسيين والطلبة وتكونت عينة البحث من (١٤) تدريسيين و (٣٠٠) طالب وطالبة اختارهم من المرحلة الرابعة وعدت الباحثة اداتي البحث بالاستبانة وقد اشتملت الاستبانة على ست مجالات هي صعوبات مجال الاهداف، صعوبات مجال المحتوى، صعوبات مجال التدريس، صعوبات مجال الطلبة، صعوبات مجال طرائق التدريس، صعوبات مجال التقويم، وقد بلغت صعوبات استبانة التدريسيين (١١٧) صعوبة وفيما بلغ عدد صعوبات استبانة الطلبة (١٠٨) صعوبة وقد تثبتت من صدق اداتي الدراسة بعرضها على (١٦) خبيراً للتثبيت من صحة الفقرات وفي ضوء تلك الاراء عدلت الباحثة فقرات الاستبانتين فأصبحت الاداتان في صيغتها النهائية تحتوي على (٨٧) صعوبة في استبانة التدريسيين و(٧٩) صعوبة

صعوبات تدريس مادة القياس والتقويم في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات في مدينة الموصل

من وجهة نظر التدريسيين والطلبة

في استبانة الطلبة، واستعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون والوسط المرجح والوزن المنوي و وسائل احصائية لتحليل نتائج البحث وتوصلت الدراسة الى اهم النتائج هي، اهمال الجوانب الوجدانية و المهارية عند الطلبة، قدم بعض المعلومات التي يحتويها الكتاب، ضعف اهتمام الطلبة بالتحضير، اليومي عدم كفاية الاهداف لتحقيق ما هو مطلوب من تدريسي مادة القياس والتقويم، الاعداد غير الجيد للكتاب ولاخراجه الفني. التصحيح غير موضوعي. (الغزوي و ٢٠٠٦ :ص ١-٣)

منهجية البحث واجراءاته

اولة مجتمع التدريسيين

يتألف مجتمع التدريسيين في البحث الحالي من تدريسي مادة القياس والتقويم في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات في مدينة الموصل وتدرسياتها البالغ عددهم (٩) تدريسيًا وتدرسية.

مجتمع الطلبة :-

يتألف مجتمع طلبة البحث الحالي من طلبة الصفوف الرابعة في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات والبالغ عددهم الكلي (٢٦٤) طالبا وطالبة في اربع معاهد معهدين للطلاب ومعهدين للطالبات للعام الدراسي (٢٠٠٩-٢٠١٠) بواقع (١١٠) طالبا شكلوا نسبة (٤٢%) من مجتمع الطلبة الكلي ز (١٥٤) طالبة شكلن نسبة قدرها (٥٨%) من مجتمع الطلبة الكلي.

ثانيا عينه البحث

١- العينه الاستطلاعية

بعد ان حددت الباحثة المجتمع الاصلي لبحثها من معاهد وتدرسيين وطلبة، اختارت عينه استطلاعية من تدريسيي مادة القياس والتقويم وبالطريقة العشوائية البسيطة، وقد بلغت العينه (٨) تدريسيين أما عينه الطلبة الاستطلاعية فقد بلغت (٦٠) طالب وطالبة شكلوا نسبة (٢٣%) من طلبة الصفوف الرابعة في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات

م. وسماء صالح سليمان

ب- العينة الاساسية

تكونت عينة التدريسيين الاساسية من تدريسي مادة القياس والتقويم في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات في مركز مدينة الموصل فبلغ عددهم (٩) تدريسيا وتدرسية، ولم تستبعد الباحثة العينة الاستطلاعية وذلك لصغر حجمها*. اما فيما يتعلق بعينة الطلبة. وبعد ان حددت الباحثة مجتمع البحث الذي تكون من (٢٦٤) طالبا وطالبة عمدت الباحثة الى استبعاد العينة الاستطلاعية فيه البالغة (٦٠) طالبا وطالبة فكان ما تبقى من المجتمع الاصلي (٢٠٤) طالبا وطالبة وقد اختارت الباحثة وبالطريقة العشوائية البسيطة نسبة (٥٤%) ومن طلبة الصفوف الرابعة في كل المعاهد الاربعة عينة اساسية لبحثها والبالغة (١٠٠) طالبا وطالبة منهم (٥٠) طالبة شكلو نسبة (٥٠%) و(٥٠) طالبة شكلن نسبة (٥٠%)

ثالثا : اداة البحث

ان تحديد اداة البحث يتم بحسب طريقة البحث ومستلزماته، ومن المعروف أن أدوات البحث وأساليبه تتعدد وتختلف، غير أن استخدام الأداة المناسبة يؤدي الى النتائج الحقيقية التي تتوخاها الباحثة والتي تحقق الاهداف.

وبما أن الدراسة الحالية تتعلق بـ (صعوبات تدريس مادة القياس والتقويم في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات في مدينة الموصل). فإن الباحثة ترى ان انطباق الادوات لتحقيق اهداف بحثها هي (الاستبانة) لكونها من الادوات التي تسمح للمستجيب بالاجابة بحرية وصراحة. (محبوب، ٢٠٠٢ : ص ١٧١).

* استشارة الباحثة بعض الاساتذة المختصين في التربية وعلم النفس في كلية التربية جامعة الموصل

دراسات موصلية، العدد (٤١)، رمضان ١٤٢٤ هـ / تموز ٢٠١٣ م

صعوبات تدريس مادة القياس والتقويم في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات في مدينة الموصل
من وجهة نظر التدريسيين والطلبة

وقد اعتمدت الباحثة في اعداد الاستبانة على مراجعة البحوث والدراسات ذات العلاقة بتقويم المناهج الدراسية واجراء دراسة استطلاعية للتوصل الى فقرات تمثل الجوانب الاساسية التي شملتها الصعوبات.

وقد تضمنت استبانتي للدراسة الاستطلاعية ومجموعة اسئلة، وبعد ان تم اعداد الاستبانة المفتوحة بشكل نهائي، قامت الباحثة بتوزيعها على افراد العينة الاستطلاعية، وبعد ان تم جمع استبانتي الدراسة قامت الباحثة بتصفية الفقرات التي حصلت عليها من الاستبانة المفتوحة والدراسات السابقة والبحوث ذات العلاقة بموضوع البحث والتي كان عددهم (٢٩) فقرة لاستبانة التدريسيين و (٢٥) فقرة لاستبانة الطلبة.

رابعا صدق الاداة :-

الصدق هو ان تقيس الاختبار أو المقياس ما عدّ لقياسه، والصدق ليس مطلق انه نسبي (الرشيدي، ٢٠٠٠ :ص١٦٧) ويعرف الصدق بأنه (قدرة الاداة على قياس ما وضعت من اجل قياسه) (الغريب، ١٩٨٥ :ص٦٧٧). ولأجل التأكد من صدق استبانتي الدراسة الحالي، اعتمدت الباحثة الصدق الظاهري اذ اشار (الين) في هذا الصدد ان الصدق الظاهري هو قياس علاقة كل فقرة من فقرات الادارة بالهدف التي وضعت من اجل تحقيقه (Allen 1979 :p 140)

فقد عرضت الباحثة الاستبيانتي (كل على حد) على الخبراء المحكمين والذي بلغ عددهم (١٤ خبيراً) من اختصاص التربية وعلم النفس والمناهج وطرائق التدريس.

وقد اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (٠,٨٠) فاكثراً من الخبراء معياراً لقبول الفقرة. وهذا ماذهب اليه (بلوم) اذ عد نسبة الاتفاق (٠,٧٥) فاكثراً دليلاً على الصدق الظاهري (بلوم، ١٩٨٣ :ص ١٢٦). وقد اخذت الباحثة باراء السادة الخبراء (المحكمين) في حذف الفقرات المكررة وغير المناسبة ودمجها وحذف

م. وسماء صالح سليمان

الفقرات التي لم تحصل على نسبة اتفاق (٠،٨٠، فاكثر) وازضافة فقرات اقترحها الخبراء. وبعد ذلك قامت الباحثة بالصياغة النهائية لفقرات الاستبانة لكل من التدريسيين والطلبة وبذلك اصبحت عدد فقرات استبانة التدريسيين (٢٤) فقرة واستبانة الطلبة (٢٠) فقرة موزعة بحسب فقراتهم واختارت مقياساً ثلاثي البدائل امام كل فقرة، صعوبة رئيسية، صعوبة ثانوية، ليست بصعوبة. واعطت لكل هذه البدائل ثلاث درجات رقمية وهي (١،٢،٣)،

النتائج :-

لكي تتمكن الباحثة من الاعتماد على اداة بحثها ينبغي ان تتصف بالثبات، اي انها تعطي النتائج نفسها اذا قاست الشيء نفسه تحت الظروف نفسها مرات متتالية (الامام، ١٩٩٠ : ص ١٤٣). وقد اعتمدت الباحثة طريقة اعادة تطبيق الاختبار (tes -re. test) لقياس ثبات اداتي البحث، وقد طبقت على عينة عشوائية مكونة من (٨) تدريسيًا وتدرسيية و (٢٠) طالب وطالبة موزعين على المعاهد الأربعة اثنان في الجانب الأيمن واثنان في الجانب الأيسر، وكان الفاصل الزمني بين التطبيق الأول للاستبانتين واعدادتها مرة ثانية اسبوعين، اذ ان المدة الزمنية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لها يجب ان لايتجاوز اسبوعين او ثلاث اسابيع وذلك لكي لا ينسى افراد العينة بعض اجاباتهم اذا ما طالت المدة وليكرروا الاجابة نفسها في التطبيق الثاني (الزوبعي، ١٩٨١ : ص ٣٤) ولحساب ثبات الأدوات استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون (pearson) لأنه يعد من اكثر معاملات الارتباط شيوعاً وأدقها جميعاً، وبعد استبعاد الأسئلة المفتوحة بين الاستبانتين، لأيجاد العلاقة بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني لكل مجال من مجالات الاستبانتين، ظهر معامل الارتباط لثبات الاستبانين، اذبلغ معامل الارتباط لأستبانة التدريسيين (٠،٧٩) ومعامل الارتباط لأستبيان الطلبة (٠،٨٠) وهذه النسبة تعد جيدة ومناسبة اذا ما قورنت بالميزان العام لتقويم معامل الارتباط (عودة، ١٩٨٧ : ص ٢٢٤)

تطبيق الاداة :-

طبقت الباحثة الاستبانين بصيغتهما النهائية في المدة الزمنية، على العينتين الاساسيتين المشمولين بالدراسة الحالية، وقد حرصت الباحثة في معظم الأحيان على ان نلتقي بأفراد العينة موضحة لهم اهداف الدراسة،

صعوبات تدريس مادة القياس والتقويم في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات في مدينة الموصل
من وجهة نظر التدريسيين والطلبة

رابعاً :- الوسائل الأحصائية :-

- استعملت الباحثة الوسائل الأحصائية الآتية لأغراض بحثها :-
١- معامل ارتباط بيرسون، لحساب ثبات الأداة بطريقة اعادة الاختبار.

$$r = \frac{N \text{ مج س ص} - \text{مج س} (\text{مج ص})}{\sqrt{[N \text{ مج س}^2 - (\text{مج س})^2][N \text{ مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

(عودة، ١٩٨٧ : ص ٢٢٤)

٢- الوسط المرجح : لتحديد الموافقة لكل فقرة من فقرات الاستبيان وفق

القانون الآتي :-
$$\text{م} = \frac{\text{ت}^1 \times 1 + \text{ت}^2 \times 2 + \text{ت}^3 \times 3}{\text{ن}}$$

(عدس، ١٩٧٨، ص ١٣٣)

الوزن المئوي، لبيان قيمة كل فقرة من فقرات الاستبيان والاستفادة منه في تفسير النتائج،

$$\frac{\text{الوسط المرجح} \times 100}{\text{الدرجة}}$$

الدرجة القصوى = يقصد بدل اعلى درجة في المقياس وهي (3) (مرعي،
١٩٨٣، ص ١٦٨)

م. وسماء صالح سليمان

عرض النتائج وتفسيرها :-

يتضمن عرضاً وتفسيراً للنتائج التي تم التوصل اليها في ضوء هدفنا البحث التي حددت للدراسة الحالية :

ارتأت الباحثة ان تعرض الصعوبات وترتيبها في كل استبانة تنازلياً من اكثر الصعوبات حدة الى اقلها حدة وتناولت الباحثة الصعوبات التي وردت ضمن الثلث الأعلى (٣٣%) من كل استبانة لانها تمثل الصعوبات الأكثر اهمية من وجهة نظر التدريسيين والطلبة.

اولاً صعوبات تدريس مادة القياس والتقويم من وجهة نظر التدريسيين تضمنت هذه الاستبيانة (٢٤) صعوبة تقع اوساطها المرجحة بين (٢,٧١ ١,٨١) واوزانها المئوية بين (٩٠,٣٣- ٦٠,٣٣) كما هو مبين بالجدول (١)

١- جاءت صعوبة (تركيز التدريسيين على الجانب النظري دون التطبيقي من المادة) بالترتيب الأول. اذا بلغ وسطها المرجح (٢,٧١) ووزنها المئوي بلغ (٩٠,٣٣) والسبب هو ان التدريسي يهتم بالقاء المحاضرات على اعداد من الطلبة الذين يدونون مذكراتهم ثم يحفظونها واخيراً يجيبون عن اسئلة الامتحانات المؤسسة عليها. من دون وجود جانب تطبيقي من قبله او من قبل طلبته في الحصة الدراسية.

صعوبات تدريس مادة القياس والتقويم في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات في مدينة الموصل
من وجهة نظر التدريسيين والطلبة

انظر جدول (١).

استجابة التدريسيين جدول (١)

الوزن النوي	الوسيط المرجح	صعوبات التدريسيين	الترتيب ضمن فقرات	تسلسل
٩٠,٣٣	٢,٧١	تركيز التدريسيين على الجانب النظري دون التطبيقي من المادة	٩	١
٨٨,٠٠	٢,٦٤	قلة التزام الطلبة بالدوام وكثرة الغياب	١٦	٢
٨٥,٦٦	٢,٥٧	استعمال التدريسيين لأسئلة تقليدية لاختبارات الطلبة	٢١	٣
٨٣,٣٣	٢,٥٠	لاتوجد دورات تطويرية في مجال التعليم	١٠	٤
٨٠,٦٦	٢,٤٢	لايراعي التدريسيين الفروق الفردية لمستويات الطلبة في تدريس مادة القياس والتقويم	١٣	٥
٧٨,٣٣	٢,٣٥	قلة الأماكن المتاحة لتطبيق طرائق التدريس الحديثة	١٨	٦
٧٧,٦٦	٢,٣٣	قدم بعض المعلومات التي يحتويها الكتب المقرر	٥	٧
٧٦	٢,٢٨	عدم ربط محتوى الكتاب بالحياة الواقعية	٦	٨
٧٤,٦٦	٢,٢٤	قلة مشاركة الطلبة في المحاضرة	٢٣	٩
٧٣,٦٦	٢,٢١	موضوعات مادة القياس والتقويم في الكتاب المقرر غير متسلسلة من اليسير الى المعقد	٨	١٠
٧٣,٦٦	٢,٢١	ضعف اهتمام الطلبة من دراسة مادة القياس والتقويم	١٤	١١
٧٢,٠٠	٢,١٦	قلة المطالعة الخارجية للطلبة واعتمادهم على الكتب المقرر لهم	١٧	١٢
٧١,٣٣	٢,١٤	عدم كفاية الدروس الأسبوعية المخصصة لمادة القياس والتقويم لتحقيق الأهداف	٣	١٣
٧٠,٠٠	٢,١٠	لم تجري اي عملية تقويم لمادة الكتاب	٧	١٤

م. وسماء صالح سليمان

٦٩,٣٣	٢,٠٨	ضعف التفاعل الايجابي بين التدريسيين والطابة اثناء الدرس	١٢	١٥
٦٩,٠٠	٢,٠٧	ضعف قدرة التدريسيين على خلق عنصر التشويق والتتابع	٢٠	١٦
٦٨,٣٣	٢,٠٥	يلاقي الطلبة صعوبة خاصة في القياس والتقويم لانه يتعرفها اول مرة	١٥	١٧
٦٦,٦٦	٢,٠٠	ضعف الناحية التنظيمية في بعض مفردات الكتاب	٤	١٨
٦٦,٦٦	٢,٠٠	ازدحام الصف الدراسي يعرقل استخدام طرائق التدريس الحديثة	١٩	١٩
٦٤,٣٣	١,٩٣	اهمال الجوانب الوجدانية والمهارية عند الطلبة	٢	٢٠
٦١,٠٠	١,٨٣	نجاح الطالب يعتمد على مدى حفظة للمادة	٢٢	٢١
٦٠,٣٣	١,٨١	قاة التدريسيين من ذوي الاختصاص	١١	٢٢
٦٠,٣٣	١,٨١	عدم تناسب طول الأسئلة الأختبارية والوقت المخصص لها	٢١	٢٣
٥٩,٣٣	١,٧٨	قلة مواكبة الأهداف والتطورات العالمية الحاصلة من مجال القياس والتقويم	١	٢٤

اما الفقرة (قلة التزام الطلبة بالدوام وكثرة الغياب) فقد جاءت بالترتيب الثاني اذبلغ وسطها المرجح (٢,٦٤) ووزنها المنوي مقداره (٨٨,٠٠) ويعود سبب ظهور هذه الصعوبة الى ضعف رغبة الطلبة بالقسم الذي يدرس فيه. وقد يعود السبب في هذا الوقت الى الظروف التي يعيشها البلد من عدم توفر الأمن والاحداث التي يعيشها الطلبة الى الرعاية العلمية والتربوية الشاملة التي من شأنها ان تساعدهم على تحمل اعباء المرحلة الراهنة التي تميز قطرنا العزيز. (العزاوي، ٢٠٠٦ : ص ٩٣)

صعوبات تدريس مادة القياس والتقويم في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات في مدينة الموصل
من وجهة نظر التدريسيين والطلبة

اما الفقرة (استعمال التدريسيين لأسئلة تقليدية لاختبارات الطلبة) فقد جاءت بالترتيب الثالث وبوسط مرجح مقداره (٢,٥٧) ووزن مئوي قدرة (٨٥,٦٦). وقد يعود سبب ظهور هذه الصعوبة الى ان الأسئلة الامتحانية تسير على وفق نمط واحد علماً بان التربية الحديثة تؤكد على الاسئلة الملائمة لظروف الطلبة وللفرق الفردية وهذا ما اكده علم النفس التربوي واهتم به التربويون الأقدمون والمحدثون. اذ نادى به افلاطون في جمهوريته وتبعه الفلاسفة التربويون حتى العصر الحديث واجريت دراسات و بحوث لمعرفة الفرق الفردية ومدى هذه الفرق (عبد العزيز، ١٩٩٣ : ص ١٣٢)

اما الفقرة (لاتوجد دورات تطويرية في مجال التعليم) وجاءت بالترتيب الرابع وبوسط مرجح مقداره (٢,٥٠) ووزن مئوي مقداره (٨٣,٣٣) وقد يعود سبب هذه الصعوبة الى احساس تدريسي القياس والتقويم وتدريسياته بضرورة اقامة دورات تدريبية تعمل على تطوير خبراتهم العلمية ورفع الكفاءة التدريسية ولاسيما للمتخرجين الجدد في مجال الاختصاص، وطرق التدريس واساليبها، لكي يتمكن التدريسيون، والتدريسيات من زيادة معلوماتهم، وخبراتهم وتنميتها مما يجعلهم اكثر كفاية في اداء واجباتهم (عبد العزيز ١٩٩٣ : ص ٢٥)

وتدعى الباحثة ان اقامة مثل هذه الدورات في اثناء الخدمة، تعمل على تطوير كفاية التدريسيين والتدريسيات التعليمية في الجوانب العلمية الثقافية المهنية اذ ان التدريسيون المؤهلون في الاعداد العلمي والمهني يكون لهم القدرة والمكانة على اختيار الطريقة الملائمة لتدريس الموضوع للطلبة بنجاح على وفق الامكانيات البيئية المدرسية في التدريسيين من يكون اعدادهم العلمي في مجال تخصصهم جيداً غير ان اعدادهم المهني يكون ضعيف مما يكون سبباً في ضعف قدراتهم التدريسية. اما الفقرة (لايراعى التدريسيين الفرق الفردية لمستويات الطلبة في تدريس مادة القياس والتقويم). وجاءت بالترتيب الخامس اذ بلغ وسطها المرجح

م. وسماء صالح سليمان

(٢,٤٢) ووزنها المئوي مقداره (٨٠,٦٦) وقد يعود سبب هذه الصعوبة الى ان تدريس مادة القياس والتقويم وتدريسياتها اغلبهم ينظرون الى الطلبة على انهم قطعوا مرحلة من مراحل التعليم وان مادرسوه وما تعلموه من دروس التربية وعلم النفس في المراحل السابقة كاف لكي يستطيع الطلبة التعبير والتعرف على الموضوعات بصورة عامة وهذا يدفع تدريس المادة بنهج منهج واحد في التدريس ويعاملون الطلبة بمستوى واحد، فتدريس المادة وتدريسياتها ينطلقون في تدريس المادة انطلاقاً من خبراتهم وليس من خبرات الطلبة او مستوياتهم في الموضوع، وهذا قد تكون مرتبطاً بضعف الاعداد المهني لتدريسوا المادة وقلة معرفتهم بطرائق التدريس الحديثة مما تجعلهم لا يراعون الفروق الفردية بين طلبتهم ووجدت الباحثة من خلال الدراسة والأستطلاع الذي أجرته ان كثيراً من الطلبة يشعرون ان تدريس بعض تدريسهم لا يجذبهم ولا يستفيدون منه لانه لا يراعى غير اعتبارات المادة العلمية الموضوعية، منهم لا يدخلون في دائرة اهتمامهم بالفروق الفردية بين الطلبة وخبراتهم السابقة في هذه الموضوع. او ذاك او رغبتهم في هذا الدرس والدرس الأخر او رغبتهم في المادة نفسها وطبيعتها، فطريقة التدريس مختلفة تبعاً للمدرس، وطبيعة المادة المتعلمة او لمستوى الطلبة انفسهم، فاذا اتقن المدرس استعمال الطريقة المناسبة فان التعليم يحدث وبشكل سريع ويؤدي الى تحقيق هدف المتعلم. بسهولة ويسر (القذافي، ١٩٩٠ : ص ٥٥).

اما الفقرة التي جاء بالترتيب السادس فهي فقرة (قلة الأماكن المتوفرة لتطبيق طرائق التدريس الحديثة) اذ بلغ وسطها المرجح (٢,٣٥) ووزنها المئوي مقدارة (٧٨,٣٣) وربما يرجع سبب الصعوبة الى اسباب عدة منه ضعف اطلاع تدريسي القياس والتقويم وتدريساتها اغلبهم على الأساليب الحديثة من طرائق التدريس او ضعف الاعداد المهني لبعض التدريسيين والتدريسيات في تدريس المادة. او قلة الوسائل التربوية والأساليب المحفزة لطلبة، اذ كلما ازدادت درجة

صعوبات تدريس مادة القياس والتقويم في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات في مدينة الموصل

من وجهة نظر التدريسيين والطلبة

الرضا عن مهنتهم ازداد حماسهم للعمل وخلق الدوافع وعنصر التشويق لدى الطلبة، لان تهيئة الطلبة نفسياً وفكرياً للدرس يقلل من رتابة الدرس ويحسن طريقتهم، (احمد، ١٩٨٥ : ص ٢٩). وترى الباحثة ان من الضروري ان يطلع تدريسيو المادة على الأساليب والطرائق التي تجعل الدرس مشوقاً، فأن المدرس ركن اساسي في قيام العملية التعليمية ونجاحها، فقد يكون الدرس ثقيلاً والمادة غير محببة الى نفوس الطلبة. ولكن اذا وجد مدرس بارع بطريقته واسلوبه بتشويق وتحفيز الطلبة، نحو هذه المادة وسيساعد على نجاح عمل المدرس والطلبة.

الهدف الثاني :- التعرف على صعوبات تدريس مادة القياس والتقويم من وجهة نظر الطلبة. تتضمن هذه الاستبانة (٢٠) صعوبة، تقع اوساطها المرجحة بين (٢,٣١ - ٢,٠١) واوزانها المئوية بين (٨٤,٦٦ - ٦٠,٢٣) كما هو مبين في

الجدول (٢)

ت	الترتيب ضمن الفقرات	صعوبات الطلبة	الوسط المرجح	الوزن النسبي
١-	٩	ندرة المصادر والمراجع التي تعين الطلبة على هذا المقرر	٢,٥٤	٨٤,٦٦
٢-	١٥	عدم تناسب طول الأسئلة الاختبارية والوقت المخصصها	٢,٥٠	٨٣,٣٣
٣-	٧	ضعف ارتباط المفردات المحتوى بجدول الطلبة واهتماماتهم	٢,٤٥	٨١,٦٦
٤-	٣	لايوضع التدريسيين اهداف مادة القياس والتقويم للطلبة	٢,٣٦	٧٨,٦٦
٥-	١	لاتضهر الأهداف اهمية القياس والتقويم في حياة الطالب	٢,٣١	٧٧,٠٠
٦-	١٦	ابتعاد التدريسيين عن مبدأ التعزيز في التدريس	٢,٢٦	٧٥,٣٣
٧-	٦	لايراعى التدريسيين الفروق الفردية بين الطلبة	٢,١٩	٧٣,٠٠

دراسات موصلية، العدد (٤١)، رمضان ١٤٣٤ هـ / تموز ٢٠١٣ م

م. وسماء صالح سليمان

٧٢,٠٠	٢,١٦	المحاضرات تكون في ساعات الأخيرة من الدوام	١٧	-٨
٧١,٠٠	٢,١٣	استعمال غالبية التدريسيين الطريقة الالقائية	٣	-٩
٧٠,٠٠	٢,١٠	الأسئلة الاختبارية تقليدية لاتشير تفكير الطلبة	١٩	-١٠
٦٩,٣٣	٢,٠٨	صعوبة حفظ التعاريف	١٢	-١١
٦٩,٣٣	٢,٠٨	تقيد التدريسيين بالمفردات المقررة	١٤	-١٢
٦٨,٣٣	٢,٠٥	قلة مطالعة الكتب الخارجية (العربية والأجنبية)	١١	-١٣
٦٧,٠٠	٢,٠١	لاتعنى الأسئلة الاختبارية بالجانب الوجداني	٢٠	-١٤
٦٧,٠٠	٢,٠١	بعض المفردات مجردة يصعب ايجاد تطبيقات واقعية عليها	٤	-١٥
٦٦,٦٦	٢,٠٠	ضعف قدرة بعض من التدريسيين على اصال المادة للطلبة	٨	-١٦
٦٥,٠٠	١,٩٥	نجاح الطالب يستند الى مدى حفظه للمادة	١٨	-١٧
٦٣,٦٦	١,٩١	جهل الطلبة بأهمية مقرر القياس والتقويم في حياتهم العملية	١٠	-١٨
٦٢,٠٠	١,٨٦	عدم تلاؤم الأمثلة مع التطورات الحاصلة في المجتمع	٥	-١٩
٦٠,٠٠	١,٨٠	الدروس المخصصة لمادة القياس والتقويم لاتكفي لتحقيق الأهداف	٢	٢٠

صعوبات تدريس مادة القياس والتقويم في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات في مدينة الموصل

من وجهة نظر التدريسيين والطلبة

١- تبوّأت الصعوبة الأولى (ندرة المصادر والمراجع التي تعين الطلبة على هذا المقرر) الترتيب الاول بين فقرات الأهداف اذ بلغ وسطها المرجح (٢,٥٤) ووزنها المنوي مقداره (٨٤,٦٦). وقد يكون سبب هذه الصعوبة قلة توفر الكتب التي يعتقد تدريسيوا القياس والتقويم وتدرساتها انها تعينهم في اختيار موضوعات المنهج وربما ايضاً لاسباب تتعلق بالمكتبة اذ تبين للباحثة في اثناء زيارتها الميدانية للمعاهد ولقائها ببعض مدرسو ومدرسات العلوم التربوية والنفسية تبين ان المكتبة على الرغم من اهميتها وفائدتها لطلبة المعاهد الا أننا نجدها في بعض المعاهد وبعض الأوقات مقفلة لايستفيد منها الطلبة والسبب في هذا يعود الى عدم وجود مسؤول عن المكتبة يقوم باعارة الكتب الى الطلبة او في اغلب الأحيان عدم تفريغ المشرف عليها اذ يكون في الغالب احد مدرسي اللغة العربية ومدرساتها وهو مكلف بتدريس عدد من الحصص تعطى ساعات الدوام معظمها او ان فترة الراحة بين الدروس لايمكن المدرس والطلبة الذهاب الى المكتبة والأطلاع على ما فيها او ان المكتبة غير معدة ذاك الاعداد الجيد لاستقبال الطلبة من خلال ما حدث في البلاد مؤخراً.

٢- اما الفقرة (عدم تناسب طول الأسئلة الاختبارية والوقت المخصص لها.) جاءت بالترتيب الثاني وبوسط مرجح (٢,٠٥) ووزن منوي مقدره (٨٣,٣٣). وقد يعود ذلك الى غياب الاختبارات الموضوعية في امتحانات القياس والتقويم على الرغم من ايجابياتها في توفير وقت الطالب والتدريسي في ان واحد وهي تعد من اساليب التقويم التي تقيس بصدق وثبات الى حد ما مستوى الطلبة في القياس والتقويم، كما ان طبيعة المادة لاتلائم وهذه الاختبارات وربما يعود ذلك الى استهلاك التدريسي اختباره بالأسئلة الصعبة التي تقتضي وقتاً طويلاً ليجيب عنها الطالب مما يربكه ويسبب من سرعته في الإجابة فلا تكون اجابته مبنية على التفكير والتذكر وبذلك لاتقيس تحصيله لمادة القياس والتقويم. (الغزاوي، ٢٠٠٦ : ص ١٢٢)

م. وسماء صالح سليمان

٣- اما الفقرة (ضعف ارتباط مفردات المحتوى بميول الطلبة واهتماماتهم) فقد جاءت بالترتيب الثالث وبوسط مرجح قدره (٢,٤٥) ووزن مؤوي مقداره (٨١,٦٦) وقد يعود سبب هذه الصعوبة الى قلة اهتمام تدريسيي القياس والتقويم وتدريسياتها بالتنوع في الموضوعات بحيث تتوافق مع ميول الطلبة وحاجاتهم في هذه المرحلة من العمر، وان الرغبة في استخدام هذه المادة والقدرة على ذلك تتأصل فقط عند الطالب عندما يهيئ له الجو، فيها الافكار والموضوعات، فالطالب عندما يشعر ان الموضوع الذي سيناقش يتصل بعالمه ويرتبط بميوله وخبراته وسوف يكون اهتمامه أفضل (يونس، ١٩٧٧: ص ١٥٤) وايضا ان سبب هذه الصعوبة هو ضعف ادراك التدريسي المادة وتدريسياتها لما تكون عليه ميول الطلبة وحاجاتهم من تنوع في هذه المرحلة، وعدم ادراكهم كما يجب ان تكون عليه الموضوعات من توافق مع ميول الطلبة.

٤- اما الفقرة (لايوضح التدريسيين اهداف مادة القياس والتقويم للطلبة) والتي جاءت بالترتيب الرابع اذ بلغ وسطها المرجح قدرة (٢,٣٦) ووزنها المؤوي مقداره (٧٨,٦٦).

ويعود سبب صعوبة هذه الفقرة الى اهمية معرفة الاهداف التي تشكل الاساس لكل عملية تعليمية، فلا بد من التدريسي من ان يرمي اي هدف اذا ان مجرد شعورهم بضرورة ان يعي الطلبة الاهداف العامة والخاصة لمادة القياس والتقويم، امر ضروري وحاجة ماسة لانهم سيقدرون اهميتها فيزداد اندفاعهم اليها. وقد يعود السبب في ذلك الى التدريسي ودوره في توضيح الاهداف، فضعف التدريسي او الطالب في معرفة الاهداف سوف يجعل الامكانات التي يبذلونها تذهب سدى بدلا من ان تنظم نحو تحقيق اهداف واضحة ومحددة وقد اكدت الكثير من الدراسات على اثر معرفة الطلبة بالاهداف مسبقا على تحصيلهم (السامرائي، ١٩٨٩: ص ١٠٩)

صعوبات تدريس مادة القياس والتقويم في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات في مدينة الموصل

من وجهة نظر التدريسيين والطلبة

٥- اما الفقرة (لاتظهر الاهداف اهمية القياس والتقويم في حياة الطالب) فقد جاءت بالترتيب الخامس. وبوسط مرجع قدره (٢٠٣١) وبوزن منوي مقداره (٧٧,٠٠). ان سبب هذه الصعوبة قد يعود الى تقصير بعض تدريسي المادة وتدريسياتها في بيان الهدف الاساسي من تدريس مادة القياس والتقويم، وكذلك افتقار درس القياس والتقويم الى دليل او منهج يوضح اهداف المادة او لعدم ترجمة تدريسي المادة وتدريسياتها الاهداف الى اهداف سلوكية يمكن ملاحظتها او قياسها، او قد يعود السبب في هذه الصعوبة الى احساس الطلبة بان الهدف من تدريس القياس والتقويم لايتعدى غايتهم في النجاح وينسون انه الغاية، لذا فان جهل الطلبة بالاهداف يجعلهم ينصرفون عن دراسة هذه المادة ويعانون من ضعف في قدراتهم العقلية وضعف في مستوياتهم الفكرية، وجهلهم بالاهداف قد يجعل الجهود التي يبذلها الطلبة او المدرس تتبدد بدلاً من ان تنتظم نحو تحقيق اهداف واضحة محددة في كل وهن منهما، فاهمية معرفة اهداف تدريس اي مادة، اذ هي تشكل اساس كل عملية هادفة، ويمكن القول ان وضوح الاهداف وتحديدتها يسهم في اختيار المحتويات والموضوعات المناسبة، والخبرات التعليمية وطرائق التدريس واساليب التقويم، ومن ثم الوصول الى افضل مستوى في تدريس تلك المادة (جابر، ١٩٦٧، ص ٢٢). وترى الباحثة ان معرفة الطلبة بالاهداف تجعلهم يشعرون بان العملية التعليمية تحقق لهم مايسعون اليه ويحسون من خلاله بدافعه نحو التعلم وراحة نفسية لايمكن الحصول عليها بغير عملية تعلم. لذا يجب على الطلبة ان يطلعوا على اهداف المواد التي سيدرسونها لان عدم الاطلاع على اهداف المواد يشكل عائقا امام تعليمهم.

م. وسماء صالح سليمان

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات :-

الاستنتاجات :-

- بعد أن اكملت الباحثة اجراءات دراستها، وعرضت النتائج التي توصلت اليها الدراسة وتفسيرها، تستنتج الباحثة ما يأتي:-
- تمسك التدريسي بالطرائق التقليدية القائمة على الالغاء وجعل الطلبة وعاءاً مستقبلاً بعيداً عن التفاعل مما دفع الطلبة الى الحفظ الآلي.
- تدريس مادة القياس والتقويم من قبل تدريسيين من خارج الاختصاص الدقيق لهذه المادة.
- قلة استعمال الرسائل والتقنيات التربوية الحديثة من قبل مدرسو المادة، وهذا يؤكد عدم توفرها في المعهد.
- ضعف اطلاع مدرسو المادة على الطرائق والاساليب الحديثة في تدريس المادة مما يؤدي الى لجوئهم للطرائق والاساليب التقليدية.

التوصيات :-

- في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة توصي الباحثة ما يأتي:-
- ضرورة اطلاع مدرسو مادة القياس والتقويم على اهداف التدريس وتدوينها لديهم.
- زيادة عدد الساعات المقررة لتدريس مادة القياس والتقويم.
- التأكيد على التدريس لمادة القياس والتقويم من ذوي الاختصاص.
- من الضروري ادخال التقنيات التربوية والاجهزة والرسائل في تدريس القياس والتقويم.
- من الضروري اخضاع مادة القياس والتقويم (المقرر الدراسي) الى عملية تقييمية شاملة.

صعوبات تدريس مادة القياس والتقويم في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات في مدينة الموصل
من وجهة نظر التدريسيين والطلبة

المقترحات :-

- استكمالاً لجوانب الدراسة الحالية، وما توصلت اليها من نتائج تقترح الباحثة ما يأتي :-
- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية للوقوف على الصعوبات التي تواجه تدريس مادة القياس والتقويم في معاهد القطر الاخرى.
- اجراء دراسة استطلاعية لقياس صعوبات تدريس مواد اخرى في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات.
- اجراء دراسة تقويمية لكتاب القياس والتقويم في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات واقتراح الحلول المناسبة لها.

المصادر والمراجع

- (١) ابراهيم، عبداللطيف فؤاد (١٩٩٩) اسس المناهج، مكتبة مصر، القاهرة.
- (٢) ابو جلاله، صبحي حمدان (١٩٩٩) اتجاهات معاصرة في التقويم التربوي وبناء الاختبارات وبنوك الاسئلة، ط ١، مكتبة الفلاح، الامارات العربية المتحدة.
- (٣) الامام، مصطفى محمود وآخرون (١٩٩٠) التقويم والقياس، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.
- (٤) ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين مكرم الانصاري :لسان العرب، ج٣، مطبعة منصور عن بولاق، الدار المصرية للتأليف والترجمة ١٩٦٨ - ١٩٦٩ ب - ت.
- (٥) احمد، محمد عبدالقادر، (١٩٨٥) طرق تعليم التعبير، ط١ مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- (٦) الأحمد، ردينة عثمان وحذام عثمان، (٢٠٠٣) طرائق التدريس، منهج، اسلوب، وسيلة، ط٢، دار المناهج للنشر.
- (٧) بحري، منى يونس وعائف حبيب، (١٩٨٥) المنهج والكتاب المرسي، وزارة التعليم العالي، جامعة بغداد
- (٨) بلوم، بنيامين، وآخرون، (١٩٨٣) تقييم الطالب التجميعي والتكويني، ترجمة محمد أمين المفتي، القاهرة.
- (٩) تقرير مقدم الى مؤتمر التربية الاول، (١٩٩٠) الدورة الثانية والاربعون، جنيف، مديرية، مطبعة وزارة التربية رقم (١٠)، العراق.

م. وسماء صالح سليمان

- (١٠) جابر، جابر عبد الحميد، (٢٠٠٠) مدرس القرن الحادي والعشرين الفعال بالمهارات والتنمية المهنية، ط١، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، مصر.
- (١١) جابر، جابر عبد الحميد، وعائف حبيب، (١٩٦٧)، اساسيات التدريس، مطبعة العالي، بغداد.
- (١٢) جازع، جواد مندل وحميد غالب عجيل، (١٩٩٤) تجديد الكفايات التعليمية لمدرسي الجغرافية في المدارس الثانوية من وجهة نظر مدرسي الجغرافية، مجلة ابحاث البصرة، ١٠ ع جزء ٢.
- (١٣) الجرجري، عبدالله ابراهيم، (٢٠٠٢)، مشكلات تدريس المطالعة في المراحل الاعدادية و مقترحات في كليات التربية في بغداد، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات
- (١٤) الجعفري، ماهر اسماعيل (١٩٨٩) بناء انموذج لتقويم المناهج الدراسية في التعليم العالي في العراق (اطروحة دكتوراه غير منشورة). كلية التربية. جامعة بغداد.
- (١٥) الجميلية، رغد عبدالرحمن، (٢٠٠٤) صعوبات تعليم القراءة والكتابة للتلاميذ المبتدئين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين، جامعة بابل، كلية التربية الاساسية، (رسالة ماجستير غير منشورة)
- (١٦) ١٦. الحمرانية، انتصار كاظم، (٢٠٠٥) سيكولوجية التدريس ووظائفه، دار الاخوة للنشر والتوزيع، الاردن، عمان.
- (١٧) ١٧. الخالدي، سندس عبدالقادر، (١٩٩٣)، صعوبات تدريس البلاغة ودراستها لدى طلبة الصف الخامس الادبي من وجهة نظر المدرسين والطلبة، كلية التربية جامعة بغداد، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- (١٨) الخزرجي، ماجدة عبد الاله (١٩٩٥) صعوبات تدريس علم العروض ودراسته من وجهة نظر المدرسين والطلبة، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد (رسالة ماجستير غير منشورة).
- (١٩) راشد، علي، (١٩٨٨) الجامعة والتدريس الجامعي، ط١، دار الشروق للطباعة والنشر، السعودية، جدة.
- (٢٠) الربيعي، جمعة رشيد كضاض، (١٩٨٩) صعوبات تدريس قواعد اللغة العربية لطلبة الفرع العلمي في المدارس الاعدادية والثانوية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية.

صعوبات تدريس مادة القياس والتقويم في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات في مدينة الموصل

من وجهة نظر التدريسيين والطلبة

- (٢١) الربيعي، طه ابراهيم جودة، (٢٠٠١) صعوبات تدريس مادة الصرف من وجهة نظر التدريسيين والطلبة في كليات التربية، بغداد، الجامعة المستنصرية كلية التربية، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- (٢٢) الرشيد، بشير صالح، (٢٠٠٠) مناهج البحث التربوي، روية تطبيقية مبسطة دار الكتاب الحديث.
- (٢٣) الرشيد، سعد، واخرون (١٩٩٩) المناهج الدراسية، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.
- (٢٤) ٢٤. الزبيدي، هيثم كامل، (٢٠٠٣) القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار الكتاب الامارات العربية.
- (٢٥) ٢٥. الزويبي، عبدالجليل ابراهيم، ومحمد احمد الغنام، (١٩٨١)، مناهج البحث في التربية، مطبعة جامعة بغداد.
- (٢٦) ٢٦. الزويبي، عبدالجليل، (١٩٨١) الاختبارات والمقاييس النفسية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر.
- (٢٧) الدمرداش، سرحان، (١٩٨٣) التقويم وتطوير المناهج، محاضرات في التقويم التربوي، مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- (٢٨) الدمرداش، سرحان، ومنير كامل (١٩٧٣) المناهج ط٣، دار العلوم، القاهرة.
- (٢٩) ديب، الياس (١٩٧٤) مناهج واساليب التربية والتعليم، ط٢، دار الكتاب اللبنانية، بيروت.
- (٣٠) السامرائي حاتم طه، (١٩٨٩) تقويم مستوى اقسام اللغة العربية بكليات التربية في الجامعات العراقية في قواعد اللغة العربية، جامعة بغداد كلية التربية. (رسالة ماجستير غير منشورة).
- (٣١) سعيد، خليل محمد، (٢٠٠٠) صعوبات تدريس مادة التربية الاسلامية لدى طلبة المرحلة الثانوية في الاردن، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، (رسالة ماجستير غير منشورة)
- (٣٢) السكران، محمد، (٢٠٠٠) اساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، ط٣، دار الشروق الاردن، عمان.
- (٣٣) الشبلي، ابراهيم مهدي، (٢٠٠٠) المناهج، تنفيذها، تقويمها، تطويرها، باستخدام النماذج، ط٢ دار الأمل للنشر والتوزيع، اربد، الاردن.

م. وسماء صالح سليمان

- (٣٤) الشبلي، ابراهيم مهدي، وآخرون، (١٩٩٦) تقويم العملية التعليمية، مطبعة المعارف، الجامعة المستنصرية، بغداد.
- (٣٥) الشبيني محمد، (٢٠٠٠) اصول التربية الاجتماعية والثقافية والفلسفة (رؤية حديثة للتوفيق بين الاصاله والمعاصرة). دار الفكر العربي ط١.
- (٣٦) الشمري، نبيل كاظم نهير، (٢٠٠٦) صعوبات تدريس التعبير الشقهي في المراحل الاعدادية من وجهة نظر المدرسين والطلبة، جامعة بابل، كلية التربية الاساس، (رسالة ماجستير غير منشورة)
- (٣٧) شوق، محمود أحمد، (١٩٩٨) الاتجاهات الحديثة في تخطيط المناهج الدراسية في ضوء التوجهات الاسلامية، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.
- (٣٨) ٣٨. الشير، عفاف حسن محمد، (٢٠٠٠)، بناء برنامج لتطوير وتدريس التعبير في المرحلة المتوسطة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، (رسالة دكتوراه غير منشورة).
- (٣٩) ٣٩. الصراف، سري مؤيد فاضل، (٢٠٠٣) صعوبات تدريس مادة الكتاب القديم في اقسام اللغة العربية في كليات التربية في بغداد، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات.
- (٤٠) ظاهر، كاظم بطين، (١٩٨٣) معايير الاعداد المهني لمعلم المرحلة الابتدائية ومدى مراعاتها في مناهج دور المعلمين والمعلمات الابتدائية في العراق - (اطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة بغداد، كلية التربية.
- (٤١) عبد العزيز، صالح، وعبد العزيز عبدالحميد، (١٩٩٣) التربية وطرق التدريس، ج١٦، القاهرة.
- (٤٢) عبداللطيف، فؤاد ابراهيم، (١٩٦٧) المناهج اسسها وتنظيماتها وتقويم اثرها، مكتبة، مصر القاهرة.
- (٤٣) عبدالموجود، محمد عزت وآخرون، (١٩٨١)، اساسيات المنهج وتنظيمه، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة.
- (٤٤) عبد الهادي، نبيل، (٢٠٠١) القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي، ط٢، دار وائل للنشر
- (٤٥) عدس، عبدالرحمن، ١٩٧٨، مبادئ الاحصاء في التربية وعلم النفس، ج١، مكتبة الاقصى، الاردن.

صعوبات تدريس مادة القياس والتقويم في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات في مدينة الموصل

من وجهة نظر التدريسيين والطلبة

- (٤٦) العزاوي، ازهار قاسم أمين، (٢٠٠٦) صعوبات تدريس مادة القياس والتقويم في كليات التربية، جامعة بغداد من وجهة نظر التدريسيين والطلبة، (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة بغداد ابن رشد، كلية التربية.
- (٤٧) عودة، احمد سليمان، وفتحي حسن مكاي، (١٩٨٧) اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية، عناصره، والتحليل الاحصائي لبياناته، ط١، مكتبة المنار للنشر والتوزيع، جامعة اليرموك.
- (٤٨) عودة، احمد سليمان، (١٩٩٤) القياس والتقويم في العملية التدريسية، دار الأمل والتوزيع، الاردن.
- (٤٩) عودة، احمد سليمان، (١٩٩٨) القياس والتقويم في العملية التدريسية.
- (٥٠) القذافي، رمضان، (١٩٩٠) علم النفس التربوي، ط١، ليبيا، بتغازي
- (٥١) الكبسي، عبدالله جمعة وآخرون، (١٩٨٤) دراسة الواقع اعداد المعلم بدول الخليج العربي، وقائع ندوة اعداد المعلم بدول الخليج العربي، جامعة قطر مركز البحوث التربوية، الدوحة
- (٥٢) كرحة، عبدالقادر، (١٩٩٧) القياس والتقويم في علم النفس ط١، جامعة ال البيت، دار البازودي العملية للنشر والتوزيع، عمان.
- (٥٣) اللقاني، احمد حسين، وعودة عبد الجواد ، (١٩٨٩) تخطيط المنهج وتطويره، مطبعة الدار الأهلية، عمان
- (٥٤) اللقاني، احمد حسين، (١٩٨٧) المناهج بين النظرية والتطبيق ، ط٣، عالم الكتب، القاهرة.
- (٥٥) محجوب، وجيه، (٢٠٠٢) البحث العلمي ومناهجه، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد
- (٥٦) مرعي، توفيق، ١٩٨٣، الكفايات التعليمية في ضوء النظم، دار الفرقان، الاردن.
- (٥٧) ملح، سامي يوسف، (٢٠٠٠) القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط٢، دار المسيرة.
- (٥٨) نهاد، صبيح سعد، (١٩٩٠) الطرق الخاصة في تدريس العلوم الاجتماعية مطابع، التعليم العالي، بغداد.
- (٥٩) يونس، فتحي وآخرون، (٢٠٠٤) المناهج، الاسس، المكونات، التنظيمات، التطوير، ط١، دار الفكر.

م. وسماء صالح سليمان

(٦٠) يونس، فتحي علي، ومحمود كامل الناقة، (١٩٧٧) اساسيات تعليم اللغة العربية دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة.

(61) Allen, Mary and j-yen, (1979). Introduction to Measurement Theory. Clifornia.

(62) Ebel, Robert. (1972). Essential of Educational Measurement. Zand Ed. Prenticehall Engle wood eliffs, new jersey.

(63) .websters. (1971) Third New international Dictionary of English language un abridged. chicago :william. Betan. pablishe

دراسات موصلية، العدد (٤١)، رمضان ١٤٣٤ هـ / تموز ٢٠١٣ م

(٢٣٠)